

دراسة بدائل الزيارة لمنطقة الزيارة بالمسجد النبوي الشريف

الباحث :د.خالد علي أبو الخير

مقدمة:

قام فريق من الباحثين وهم د.احمد البدوي د.مجدي حريري د.محمد نعيم رضوي د.طه عبد القادر عمارة . بدراسة بعنوان :الحركة في منطقة الزيارة بالمسجد النبوي لاقتراح بدائل لحلول تخطيطية هندسية للحد من خطورة مشكلة ازدحام الزوار داخل المسجد النبوي في منطقة الزيارة .

أما هذه الدراسة فقد ركزت على إيجاد بدائل إضافية لمنطقة الزيارة بالمسجد النبوي ، وتتركز على الجزء الغربي من الحجرة الشريفة وهي منطقة واسعة ومفتوحة يخف فيها الازدحام مقارنة بالرواق الجنوبي المحصور في عشرة أمتار بين الروضة والمحراب العثماني .

أهداف الدراسة :

- 1- منع الطواف حول قبر الرسول صلى الله عليه وسلم .
- 2- تقديم منطقة إضافية للزيارة في الجزء الغربي من الحجرة الشريفة ذات مساحة بعرض (20) متر ويقوم بتحديد رجال شرطة الحرم لتلافي وجود حواجز ثابتة .
- 3- تأمين مخارج إضافية للرواق الجنوبي بنقل الحاجز الثابت عند باب البقيع ليكون بين الحجرة الشريفة ودكة الأغوات وبذلك يصبح باب البقيع وباب جبريل مخرجين للزائرين من الرواق الجنوبي.
- 4- الإبقاء على منطقة الروضة الشريفة كما هي دون إدخالها في نطاق مساحة الزيارة الجديدة .
- 5- توفير مخارج للزائرين في المنطقة الجديدة هي باب النساء والبابين في بوابة (38) بالإضافة إلى الجزء الشرقي من التوسعة الجديدة .
- 6- زيادة المساحة المخصصة للنساء في الصلاة في الروضة الشريفة بنسبة 60% في الحرم القديم و100% في التوسعة .
- 7- إلغاء الزيادة للرجال من الجهة الشمالية من دكة الأغوات والجزء الملحق بالحجرة الشريفة لوجود عوائق ارتفاع دكة الاغوات والجزء الملحق بالحجرة الشريفة عن مستوى الأرض بارتفاع من (30) سم إلى (50) سم الأمر الذي يجعل الحركة في هذه المنطقة عرضة لحوادث السقوط والتدافع .
- 8- إلغاء استخدام النساء للمنطقة بين باب البقيع وباب جبريل لأنها منطقة اكتظاظ ولا يوجد لها سوى مخرج واحد هو المدخل نفسه .

9- استحداث مخارج طوارئ خلال صلاة النساء في الروضة الشريفة هما مخرج باب الرحمة ومخرج باب النساء ليتم استخدامهما في حالة الإخلاء من قبل رجال الأمن والمسعفين من الهلال الأحمر .

10- استحداث عيادات طبية في أحد أبواب بوابة (33-34-35) وأيضا باب من بوابة (7-8-9) للرجال وباب من بوابة (28-29-30) وأيضا من بوابة (12-13-14) للنساء ، ويكون في العيادة طبيب وممرض للرجال وطبيبة وممرضة للنساء وذلك لعلاج حالات الإغماء والإجهاد والتي تحدث غالبا نتيجة الازدحام ولا تحتاج إلى نقل إلى مستشفيات وفي ذلك توفير عبء على الهلال الأحمر .

وسائل تحقيق الدراسة :

1- تم عمل زيارات ميدانية مع العقيد محمد الاحمدي مدير شرطة الحرم لمنطقة الزيارة خلال فترات الذروة كما تم تسجيل على أشرطة فيديو حجم الزحام الموجود في الرواق الجنوبي .

2- تم زيارة مماثلة مع العقيد محمد الاحمدي لصلاة النساء في الروضة الشريفة خلال الفترة المسموح لهن بها والاطلاع على حجم المشكلة في الجزء الغربي شمال الروضة وفي الجزء الشرقي من الحجرة الشريفة وكذلك ملاحظة مشكلة الحركة في دكة الاغوات والجزء الملحق بالحجرة الشريفة من الجهة الشمالية .

3- تم مراقبة الازدحام من خلال كاميرات المراقبة الخاصة بشرطة الحرم لتحديد مسارات حركة المشاة وجهة قدمهم للرواق الجنوبي .

4- تمت الدعوة الى ندوة شرعية بمقر معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج لمجموعة من العلماء للتأكد من مشروعية الزيارة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أي جهة وامكانية تحديدها من الجهة الغربية بالإضافة إلى الجهة الجنوبية الحالية وهؤلاء العلماء هم :

من الجامعة الإسلامية :

د. عبد الله أبو سيف .د. عبد الرحمن عبد العزيز الصالح .د. حمزة حافظ .د. فيحان المطيري .د. عبد الله الأمين الشنقيطي .د. محمد المختار .د. مختار الأمين الشنقيطي .د. محمد ناصر السحبياني .

من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :

معالي د. عبد الله الزايد .د. عبد الله الرحيلي .د. حميد المحميد

د. عمر حسن فلاتة

د. مصطفى قاري

وسيتم عقد الندوة في شهر ربيع الأول بإذن الله .

د. خالد بن علي ابو الخير
www.mftvp.com

5- تم تصميم موقع الزيارة الجديد على خرائط تفصيلية للحرم القديم توضح حركة سير الزائرين ملحق مع الملخص .

من الجامعة الإسلامية :

د. عبد الله أبو سيف

د. خالد بن علي ابو الخير
www.mftvp.com

د. عبد الرحمن عبد العزيز الصالح

د. حمزة حافظ

د. فيحان المطيري

د. عبد الله الأمين الشنقيطي د. محمد المختار

د. مختار الأمين الشنقيطي د. محمد ناصر السحبياني .

د. خالد بن علي ابو الخير
www.mftvp.com

من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :

معالي د. عبد الله الزايد

د. عبد الله الرحيلي

د. حميد المحميد

د. خالد بن علي ابو الخير
www.mftvp.com

من جامعة الملك عبد العزيز كلية التربية :

د. عمر حسن فلاتة

د. مصطفى قاري

د. خالد بن علي ابو الخير
www.mftvp.com

د. خالد بن علي ابو الخير
www.mftvp.com